

مكانة المسجد الأقصى وقديسيته

صلاح الصاوي

لقضية فلسطين والأقصى هي قضية الأمة فلسطين ليست مجرد بقعة من الأرض اغتصبت من أهلي وليست قضية قومية عربية أو غير عربية لها قضية أمة الإسلام كلها من أقصاها إلى أقصاها - 00:00:00

إن المسجد الأقصى مسرى نبينا صلى الله عليه وسلم وقديسيته عند الأمة كلها وليس عند أهالي هذا البلد وحدهم كانت رحلة الأسراء من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى كانت رحلته المعراج من المسجد الأقصى إلى - 00:00:18

وفيه صلى نبينا بالأنبياء إماما الأقصى من المساجد التي تشد إليها الرحال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجده إن الصلاة في المسجد الأقصى تضاعف بلا نزاع - 00:00:38

تفاوتت الروايات في تقدير هذه المضاعفة ألف خمسمائة آيتين وخمسين المحكم هو المضاعفة ديال هي مدينة الأنبياء دخله للرحمن إبراهيم هاجر إلى فلسطين إن نبي الله لوط نجاه الله من العذاب - 00:00:58

إلى الأرض المباركة إلى فلسطين ونجينا ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين على أرضها كانت معجزة ميلاد المسيح وهي فتاة صغيرة بك من غير زوج على أرضها هزت أم المسيح إليها بجذع النخلة بعد ولادتها. فتساقط عليها رطباً جداً - 00:01:21

منها رفع المسيح إلى السماء عندما هم أعداءه بقتله وما قتلوه وما صلبوه. ولكن شبه لهم. وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه وما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً. بل رفعه الله إليه. وكان الله عزيزاً حكيماً - 00:01:45

على أرضها ومن علامات آخر الزمان سوف يقتل المسيح الهدى الضلالة يقتل عيسى ابن مريم وهو المسيح الهدى مسيح الضلالة وهو المسيح الدجال وهي أرض المحشر والمنشر في الحديث الصحيح - 00:02:06

النبي صلى الله عليه وسلم عن بيت المقدس فقال فيما قال ولنعم المصلى هو أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولا قيد صوتي الرجل أو قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس - 00:02:28

خير له وأحب إليه من الدنيا جميعاً. إن يملك مقدار الصوت. يعني صغيرة جداً كالتي يشغلها الصوت أو القوس إذا وضع على الأرض هذه المساحة المحدودة جداً أحب إليه من الدنيا جميعاً - 00:02:52

وعلى أرضها سيهلك الله يأجوج ومأجوج عندما تفتح هم من كل حذب ينسلون ثم يرسل الله عليهم اللغف ويصبحون فرساً كموت نفس واحد إننا لا نؤكد أن كل تهجير أو إخراج اليوم للفلسطينيين من أرضهم في غزة أو غيرها - 00:03:15

ولو بشكل جزئي أو مؤقت كما يزعمون فهو خيانة وخديعة ومؤامرة خسيصة. يتواطأ عليها كل من شارك فيه بماله أو بجاهه أو بسلطانه أو بارضه إنها المدينة التي تفوح أنبياء - 00:03:38

وأقصر الدروب بين الأرض والسماء إن واجب الناس إن واجب أهل الإسلام الوقت التداعي الفوري للوقف الفوري للعدوان من خلال الوسائل السلمية المتاحة. نحن المقيمين في المهجر والولايات الديمقراطية المتاحة في هذا - 00:03:59

البلد وبذل أقصى ما يمكن بذله من الغوث المالي والاعلامي والسياسي وكل أنواع الدعم الممكنة والمتاحة واللي مذكر دائماً ما رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:04:20

إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته - 00:04:37

ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة والحديث

الآخر ما من امرئ يخذل امرءا مسلما - 00:04:51

في موضع تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر امرء مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة - 00:05:08

الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقبل هذا كله ومع هذا كله الضراعة الى الله بصدق في الاسحار وفي الخلوات ان يرفع الله البلاء عن اهلها وان يمدهم بمدد من عنده - 00:05:28

وينبغي للداعي ان يتحيل بالدعاء اوقات الاجابة الستة وهي كما ذكر ابن القيم في الجواب الكافي ودليت عليه الاحاديث الصحيحة الثلث الاخير من الليل وعند الاذان وبين الاذان والاقامة وادبار الصلوات المكتوبات. وعند صعود الامام يوم الجمعة على المنبر -

00:05:46

حتى تقضى الصلاة من ذلك اليوم واخر ساعة بعد العصر انه ينبغي للمسلم في خضم هذه الشدائد الا تشغله متابعة الاخبار عن الدعاء لاخوانه ينبغي له الا تشغله متابعة الاخبار - 00:06:09

عن الدعاء لاخوانه فقد ينصر الله اخوانه بسبب دعوة صادقة ترفع الى الله في جوف الليل من نفس صدقت لله في الركوع ان الحافظ ابن كثير يحكي في البداية والنهاية - 00:06:31

عن سيف الدين قطز لما رأى عصائب التتار قال للامراء والجيوش لا تقاتلوهم حتى تزول الشمس وتفيق الزلال وتهب الرياح ويدعو لنا الخطباء في صلواتهم ويقول القاضي ابن شداد عن صلاح الدين الايوبي - 00:06:48

رأيته ساجدا ودموعه تتقاطر على شيبته ثم علا سجادته ولا اسمع ما يقول ولم ينقض ذلك اليوم الا وقد جاءت اخبار النصر على الاعداء كان ابدا يقصد بوقفاته وطمعاته الجمعة - 00:07:11

سيما اوقات صلاة الجمعة التبركا بدعاء الخطباء على المنابر ربما كان ذلك اقرب الى الاستجابة اللهم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب انصر عبادك المؤمنين يا رب العالمين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلا - 00:07:30

ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اللهم قاتل الكفرة الذين اتوا الكتاب اله الحق اللهم عليك بالمعتدين ومن شايعهم يجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اللهم اكفنيهم اكفنيهم بما شئت يا رب العالمين - 00:07:56

اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء اشغله بنفسه واجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره يا سميع الدعاء من اراد بهم خيرا ووقفه لكل خير وتقبله منه بقبول حسن - 00:08:16

يا رب العالمين اللهم هذه هي الزفرة الاولى في لقائنا هذا حول هذا المشهد دامي الله سبحانه وتعالى ان يجعل اهله فرجا ومخرجا اللهم امين ان يقر اعيننا بان يرينا - 00:08:35

باعدائه واعداء نبيه داء كتابه عجائب قدرته انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم امين - 00:08:54